

توجهات مقترحة لضمان جودة التطبيق لمنهج التعليم  
المدرسي متعدد التخصصات بالتعليم الأساسي

إعداد

أ.د/ محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج، وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة العريش



## توجهات مقترحة لضمان جودة التطبيق لمنهج التعليم المدرسي متعدد التخصصات بالتعليم الأساسي

أ.د/ محمد رجب فضل الله

### المستخلص:

هدفت هذه الورقة إلى رصد واقع تطبيق منهج التعليم المدرسي متعدد التخصصات بالتعليم الأساسي، وتحديد ما يلزم لضمان جودة هذا التطبيق، ومتطلبات فاعليته.

واستخدمت الورقة المنهج الوصفي بمستوياته: الوصف، والتحليل للمواد التعليمية للصف الأول من التعليم الأساسي، والتأمل؛ وصولاً إلى رؤية بمتطلبات جودة تطبيق المنهج المدرسي متعدد التخصصات في النظام الجديد (تعليم ٢).

وسارت إجراءات ورقة العمل - في إطارها العام - في الخطوات التالية:

١. وصف موضع المنهج المدرسي متعدد التخصصات في المنظومة الجديدة (تعليم ٢).

٢. تحليل المحتوى التعليمي متعدد التخصصات (الباقية) من خلال كتابي الصف الأول الابتدائي: (اكتشف)، و (تواصل)، وأدلة المعلمين إليها.

٣. رصد واقع تدريس المنهج المدرسي متعدد التخصصات بالصف الأول من التعليم الأساسي من خلال استطلاع آراء عينة من معلمات وموجهات هذه المرحلة في مقابلات مفتوحة تم عقدها خلال الشهر الحالي نوفمبر ٢٠١٨م.

٤. تحديد متطلبات الجودة في تطبيق المنهج المدرسي متعدد التخصصات؛ لضمان فاعليته في تخريج متعلم مؤهل للحياة الناجحة، والعمل الكفاء في القرن الحادي والعشرين.

وركزت الورقة - في مضمونها - على عرض خمسة توجهات لازمة

لاستكمال منظومة المنهج المدرسي متعدد التخصصات، وتحدد هذه التوجهات

### فيما يلي:

أ. إعادة هيكلة برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية؛ لتخريج معلمة الصفوف الأولى من التعليم الأساسي (معلمة الفصل) (متعددة التخصصات أو لمجال).

- ب. استكمال محتوى المنهج المدرسي متعدد التخصصات بإدراج مفاهيم اللغة العربية فيها، وصولاً إلى التكامل المعرفي، وإلى محتوى تعليمي مكتمل التخصصات.
- ت. تطوير المناهج الدراسية متعددة التخصصات في الصفوف: (٤-٦)، و (٧-٩) على ضوء مدخل STEM، ووصولاً إلى منهج دراسي يجمع بين العلوم التطبيقية والإنسانية معاً (STEAM).
- ث. التحول إلى التدريس الثنائي والتدريس الفريقي لمواجهة تعدد التخصصات في الموضوع الواحد المقدم للمتعلمين الصغار.
- ج. الانتقال من التقييم القائم على المعرفة إلى التقييم القائم على الأداء، واعتبار مهام الأداء أداة تعليم وتقييم في نفس الوقت.
- ح. التبكير في دمج التكنولوجيا في تعليم الأطفال، وتعلمهم في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
- وقدمت الورقة - في توصياتها - إجراءات عملية للقيام بالتحول المطلوب في بعض عناصر المنظومة التعليمية؛ للوفاء بضمانات جودة المنهج المدرسي متعدد التخصصات.
- كلمات مفتاحية:** توجهات مقترحة- ضمان جودة التطبيق منهج التعليم المدرسي متعدد التخصصات -التعليم الأساسي.

## **Suggested directives to ensure quality application of the multidisciplinary school curriculum in the Primary Stage**

**Prof. Mohammed Rajab Fadl Allah**

Professor of Curriculum and Instruction-  
Faculty of Education - University of Arish

### **Abstract**

This paper aims at reviewing the state of applying the multi-disciplinary school curriculum in the Primary Stage and determining what is necessary to ensure the quality of this application and the requirements of its effectiveness.

The study used the descriptive approach at its levels: description, analysis of educational materials for the first grade of the Primary Stage, and reflections to reach a vision of the quality requirements for applying the multidisciplinary curriculum in the new system (Education 2).

The procedures of this working paper - in its general context – were as follows:

- 1- Description of the state of multidisciplinary school curriculum in the new system (Education 2).
- 2- Analysis of the multidisciplinary content (the package) through the first grade books: Discover, and Communicate, and their teachers' guides.
- 3- Describing the state of teaching the multidisciplinary curriculum in the first grade of the Primary Stage by surveying the views of a sample of teachers and instructors of this stage in open interviews that were held during the month of November 2018.
- 4- Determining the quality requirements for the applying the multidisciplinary curriculum; to ensure its effectiveness in producing a qualified learner for a successful life and efficient work in the 21st century.

In its content, the study focused on five directives that are perceived to be necessary for improving the current

multidisciplinary school curriculum system.

- A. Restructuring of the primary teacher education program; for graduating the teacher of the first grades of basic education (class teacher) (multidisciplinary or a subject matter teacher).
- B. Completion of the content of the multidisciplinary curriculum by incorporating Arabic language concepts into the course in order to achieve cognitive integration of the content.
- C. Development of multidisciplinary courses in grades (4-6), (7-9) in the light of the STEM approach, and combining applied sciences and humanities together (STEAM).
- D. Transition to dual and team teaching in order to better deal with multidisciplinary subject matters presented to young learners.
- E. Transition from knowledge-based assessment to performance-based assessment, and adopting performance tasks as both an instrument of instruction and evaluation.
- F. Early integration of technology into the learning of first three grades students of the Primary Stage.

In its recommendations, the paper provided practical procedures to make the required transition in some elements of the educational system to meet the quality assurance of multidisciplinary school curriculum

**Keywords:** Suggested directives - ensure quality application - the multidisciplinary school curriculum - Primary Stage

## المقدمة:

تشهد مصرنا الحبيبة مرحلة فارقة من تاريخ التعليم فيها؛ حيث انطلقت مع بداية العام الدراسي الحالي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، وحتى نهاية المرحلة الثانوية تحت مُسمى (تعليم ٢)، وقد بدأ التطوير الشامل هذا العام بمناهج رياض الأطفال، والصف الأول من التعليم الأساسي، ويستمر التطوير الشامل تبعاً وصولاً إلى الصف الثاني عشر (الثالث الثانوي) في العام ٢٠٣٠؛ ليواكب تحقيق مصر لرؤيتها (٢٠٣٠) للتنمية المستدامة.

إن النظام الجديد للتعليم (التعليم ٢) يستهدف القضاء على فلسفة الحفظ والتلقين، والعمل على تعويد الطفل من مرحلة رياض الأطفال، ومروراً على التفكير الإبداعي، وتحول عمليتي التعليم والتقويم من المعارف إلى الأداء؛ سيسنلزم - بالضرورة - تطويراً في الفلسفة التي تبنى على أساسها المناهج الدراسية الجديدة، وفي متطلبات تطبيقها.

المناهج الدراسية عنصر أساسي في منظومة التعليم العام؛ العلاقة بينها وبين بقية العناصر علاقة تفاعلية: هي تُبنى انعكاساً للعناصر الأخرى، وتطبيقها يؤثر في بقية عناصر المنظومة، ويوجهها.

وأرى أن البداية ينبغي أن تكون من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، والتي ينبغي أن تطور من المعايير الأكاديمية لتعليم المواد الدراسية، ومن الإطار القومي للمؤهلات الدراسية؛ لتركز النواتج التعليمية المستهدفة من كل مادة دراسية في كل مرحلة على العمليات العقلية العليا، وعلى الأداء أكثر من المعرفة. لتوجه إلى الكيف على حساب الكم.

هذا التطوير للمعايير، وما يشق منها من نواتج التعلم ينبغي أن يتم عاجلاً، وبمعرفة خبراء وممارسين في كل تخصص. ويتبع ذلك تطوير حقيقي في وثائق المناهج الدراسية؛ باعتبارها الدساتير التي يلتزم مؤلفو المناهج الدراسية بما فيها من أطر للمناهج الدراسية؛ يبدعون في التأليف كما يشاؤون دون أن يخرجوا عن هذه الأطر.

مركز تطوير المناهج الدراسية الحالي لا يستطيع بناء مناهج دراسية مطورة في جميع المواد الدراسية خاصة المناهج المتكاملة اللازمة - عاجلاً - لمرحلتى رياض الأطفال، والابتدائية، والتي تنسج بين معارف متنوعة: علمية، واجتماعية، ولغوية، وحسابية؛ تُصمم حول موضوع محوري يتناسب، وميول الطفل واهتماماته،

ويتضمن ألعاباً وأنشطة ومواقف ومشكلات تستدعي التفكير، وتعود التعلم الذاتي، وتحمل المسؤولية.

ناهيك عن الحاجة - عاجلاً - إلى تحويل هذه المناهج المحورية إلى مواد تعليمية تفاعلية، وهو أمر لا تسمح إمكانات مركز المناهج - حالياً - بالقيام به.  
**أطر المناهج الدراسية:**

تتضمن وثائق المناهج الدراسية الحالية ، والمطورة مصفوفات المدى والتتابع للنواتج التعليمية. إنها الضمان للتكامل الرأسي والأفقي للمعارف وللمهارات المكتسبة؛ أنه الضمان للتكامل المعرفي على مستوى المادة الواحدة والمواد المختلفة.

تزداد أهمية اتقان بناء هذه المصفوفات في المناهج الدراسية الجديدة المقترحة للنظام الجديد للتعليم خاصة في المرحلتين : رياض الأطفال، والابتدائية؛ حيث من المستهدف دمج المفاهيم العلمية والرياضية والحياتية والفنية والمهارية ، وتعليمها باللغة العربية في منهج دراسي واحد مترابط ومتكامل.

إن خرائط المناهج الدراسية بصورتها المطورة يجب أن تسير هذا التوجه الجديد، وتعين مؤلفي المناهج على تحقيقه، وتصميم المواد التعليمية بناء عليه.

### **منهج مدرسي يدعم البحث، والتعلم الذاتي:**

من المهم أن تكون المواد التعليمية المصاحبة للمنهج المدرسي في صورة مهام أدائية ... مهام الأداء: مشروعات صغيرة ينفذها المتعلمون داخل الصف أو المدرسة أو خارجها ... يقومون بها فرادى أو في مجموعات صغيرة، تتطلب منهم جمع معارف، واستخلاص أهم ما فيها، واستخدام المستخلصات في إنتاج موضوع: مقال أو تقرير أو بحث أو القيام بعمل، وملاحظته، وتقويمه.

المهام: تعلي من شأن الأداء، ولا حفظ فيها أو تلقين، وتدفع المتعلم إلى الإيجابية، والعمل في فريق، وتحمل المسؤولية، والإنجاز في سرعة ودقة.

والمتوقع أن مهام الأداء في المنهج المدرسي وفق النظام الجديد ستتضمن خطة أساسية تحفز المتعلمين على البحث عن المعلومات عن طريق بنك المعرفة.

ويمكن أن يتضمن توصيف المهمة الذي يتم تزويد المتعلمين به قبل القيام بها قائمة بالمواقع والروابط والمنصات التي يمكنهم البحث فيها عبر بنك المعرفة.

هكذا يتعود المتعلم البحث، والانتقاء، والاستخلاص، والتطبيق، وصولاً إلى



الإبداع.

### المناهج الدراسية الجديدة: الأداء هو الأساس

تشهد أنظمة التعليم في عدد غير قليل من الدول العربية، خاصة الخليجية منها، والتي تسبقنا - الآن - في عدد من التصنيفات العالمية؛ تشهد أن مناهجها الدراسية التي تدعم التفكير، وحل المشكلات، ومهارات الحياة من تواصل واتخاذ قرار وإدارة الذات وغيرها تمت بفكر وجهد خبراء تربويين مصريين، وأن هذه المناهج الدراسية خالية من الحشو والتطويل، وأنها حققت لمدارسهم الجاذبية، ولتعليمهم المتعة.

نعم؛ نحن - خبراء وممارسين - قادرون على إعداد مناهج دراسية مطورة؛ تسائر التوجهات الحديثة لنظام التعليم الجديد، وتحقق التوجهات المستقبلية في التدريس، والتعليم والتعلم، بل والتحذير من استيراد مناهج دراسية جاهزة من أنظمة لا تتواءم مع نظامنا التعليمي، وتخالف في بعض مضامينها عاداتنا وتقاليدينا، وقد تهدم بعضاً مما تبذل الأسرة والمؤسسات التربوية الأخرى جهداً في بنائه. اللهم بلغت. اللهم فاشهد.

### منهج (الباقية) متعدد التخصصات.

وضعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إطاراً عاماً للمنهج الدراسي متعدد التخصصات.

هذا الإطار تضمن جملة من المواصفات تعكس ما يجب أن يكتسبه المتعلم من المعارف والمهارات التي تؤهله للحياة الناجحة والعمل الكفاء في القرن الحادي والعشرين.

هذه المواصفات تتلخص في أن يكون المتعلم مفكراً ومبدعاً، مستمراً في التعليم والتعلم، لديه القدرة التنافسية، مؤمناً بوطنه وتراثه متمسكاً مع الآخرين، معتزلاً، متعايشاً إيجابياً محققاً لمبادئ ريادة الأعمال.

وبناء على ذلك فإن مناهج التعليم التي تعتمد بشكل أساسي على تزويد المتعلمين بالمعارف كهدف أساسي لعمليتي التعليم والتعلم لم تعد كافية لتلبية متطلبات تحقيق هذه المواصفات، وعليه فإن مناهج التعليم قبل الجامعي شهدت عدداً من التحولات الكبرى كان من أهمها التأكيد على المهارات، تلك التي تقتضي التأكيد على نشاط المتعلم وفاعليته، والتحول إلى المدخل متعدد التخصصات عند بناء المناهج الدراسية.

### المشكلة:

التحول (غير التدريجي) في تصميم المنهج الدراسي (بداية: تغيير جذري)،  
والحاجة إلى تحولات عاجلة ومهمة لضمان الاستمرارية والجودة



### أسئلة مهمة:

١. ما مواصفات المنهج المدرسي متعدد التخصصات؟
٢. ما واقع تطبيق المنهج المدرسي متعدد التخصصات؟
٣. ما توجهات جودة تطبيق المنهج المدرسي متعدد التخصصات؟

### الغاية والأهداف:

الغاية: استمرارية وجوده تنفيذ المنهج المدرسي متعدد التخصصات  
والأهداف:

١. تعرف المنهج المدرسي الجديد (متعدد التخصصات).
٢. تحديد معايير جودة تنفيذ المنهج المدرسي الجديد.
٣. تقييم واقع التطبيق في ضوء متطلبات تنفيذ المنهج المدرسي الجديد .
٤. اقتراح توجهات لازمة لضمان جودة تطبيق المنهج المدرسي متعدد التخصصات تتصل بالمعلمات، ومهارات التدريس الصفي، والوسائط المعينة، وأساليب التقييم.
٥. تقديم رؤية لاستمرارية المناهج الدراسية متعددة التخصصات في السنوات التالية حتى نهاية التعليم الأساسي (الصف التاسع).

### المنهج البحثي المستخدم:

#### • المنهج الوصفي:

- الوصف: المنهج المدرسي متعدد التخصصات
- التحليل : لكتابي التلميذ ودليلي المعلم إليهما.
- الرؤية : التوجهات، وتصورات المستقبل

### المنهج المدرسي متعدد التخصصات Multidisciplinary

نمط من أنماط المناهج الدراسية القائمة على التكامل (المتراصة، والمتداخلة  
(البينية)، ومتعددة التخصصات.

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: ٢٧١  
" المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم " ٥-٦ ديسمبر ٢٠١٨

- منهج دراسي متكامل بين أكثر من مادتين
- يعتمد التنظيم الأفقي للمحتوى الدراسي.
- يعتمد محوراً واسعاً لدراسة عدد من الموضوعات
- يتم فيه دراسة كل موضوع في تخصصات (مجال واسع للتكامل).



### أهم نتائج التحليل المبدئي للمحتوى (١):

#### اكتشف: منهج متعدد التخصصات

- محاور، وتحت كل محور مشروعات . معالجة المشروع تمس مجالات دراسية متنوعة.
- دمج ملموس للمهارات الحياتية والقيم الإنسانية.
- معالجة ضمنية لقضايا وتحديات.
- أنشطة فردية وجماعية تتطلب أنشطة من المتعلمين.
- في كل فصل لقاءات للاكتشاف، وأخرى للتعلم، وثالثة للمشاركة (خلال أسبوع تقريباً).
- توجد كراسة لأنشطة الرياضيات في نهاية الكتاب ليست موزعة على المحاور أو الفصول المعتمدة في «اكتشف».

### أهم نتائج تحليل المبدئي للمحتوى (٢)

- يتبع نفس محاور المنهج متعدد التخصصات.
- ينقسم كل محور إلى موضوعين.
- يتناول كل موضوع نص أدبي (قصة مثلاً) : استماع وفهم، والحروف المستهدفة،

- والكلمات الشائعة من خلال عدة أنشطة.
  - وجود أنشطة - في البداية - لدعم الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة عن طريق الوعي الصوتي والبصري ومفاهيم التواصل الكتابي.
  - تنوع الأنشطة التعليمية في الموضوع الواحد : استماع - تحدث - قراءة - كتابة.
  - التركيز على الطريقة الصوتية في تعليم القراءة والكتابة ، مع الانتقال من الجزء (صوت الحرف)، بحالاته الأربعة إلى مقطع إلى الكل (كلمة).
  - وجود أنشطة تقويم تكويني في نهاية كل موضوع.
  - التوجيه لأنشطة صفية مصاحبة (جدار بنك الكلمات).
- أهم نتائج التحليل المبدئي للمحتوى (٣):**  
**دليل المعلمة إلى كتاب اكتشاف:**

دليل تفصيلي يحوي كل ما تحتاجه المعلمة من تعريف بفلسفة المنهج، وكيفية بنائه وتنظيمه، ومحاوره، ومكوناته، والمهارات الحياتية والقضايا الوطنية والعالمية، والخريطة الزمنية، وأساليب التدريس وإدارة الصف، كيفية استخدام الدليل... لكل درس: نواتج التعلم، والمفردات، والمواد المستخدمة، والإجراءات للمعلمة والتلاميذ.

لا يربط الدليل بين كل موضوع، وما يقابله من مهارات لغوية أو حسابية يجب أن يكون التلميذ قد اكتسبها قبل تناوله.

#### **أهم نتائج التحليل المبدئي للمحتوى (٤):**

- دليل المعلمة إلى كتاب تواصل:
- يتضمن الدليل تعريفاً بالمنهج ، وبمكوناته.
- يشرح الدليل كيفية معالجة المعلمة للقصص المشتركة، ولأنشطة التمهيد للقراءة والكتابة، وكيفية تقديم الحروف والكلمات، والقصص الموجهة، وكيفية القيام بالنقويم التكويني.
- تبدأ الدروس بتنمية لمهارات استقبالية: استماع ثم قراءة، ثم تعلم حرف: صوتاً، واسماً ثم الانتقال من الجزء إلى الكل: كلمة من حرفين ثم من ثلاثة (طريقة تركيبية: صوتية وحرفية)
- لا يشير الدليل إلى ما يمكن أن يكون ربطاً بين دروس الكتاب (تعليم المهارات اللغوية الأساسية)، وفصول الكتاب الثاني (التطبيق على المهارات) (التكامل

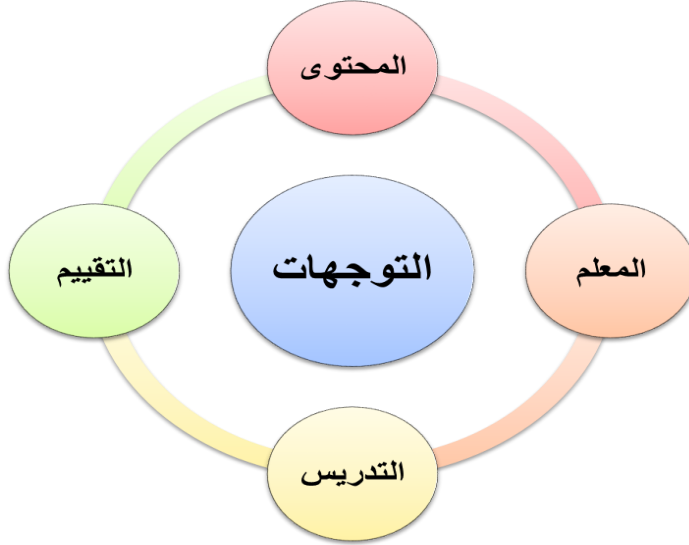
الأفقي بين الكتابين).

### المستخلص من وصف المنهج وتحليل الكتابين والدليلين

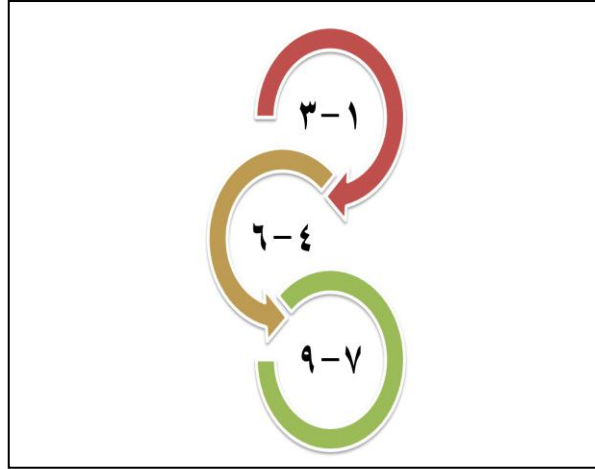
- منهج قائم على مواصفات للمتعلم تؤهله للحياة والعمل في القرن ٢١.
  - أنشطة تحفز المتعلم على التفكير والإبداع والاستمرار في التعليم والتعلم.
  - أنشطة تُعلي قيم الاعتزاز بالوطن وتراثه ، والعمل الدؤوب، وريادة الأعمال.
  - أنشطة تنمي القدرة على الملاحظة والتساؤل ، وتنمي معارف ومهارات متنوعة، وتسمح بالتأمل والتعليق والمشاركة.
  - الأدلة تتضمن كل ما يحتاجه المعلم للسير في إجراءات التدريس مركزة على الخطة الزمنية، وأدوار المعلم والمتعلم، واستراتيجيات التدريس وإدارة الصف.
  - الحاجة للمزيد من الترابط والتكامل الأفقي بين الكتابين، ولتوحيد نسق الدليلين، ولتطوير كراسة أنشطة الرياضيات لتتوازن مع كتاب اللغة العربية
- الرؤية المستقبلية: التوجهات المقترحة لضمان جودة تطبيق المنهج الدراسي التخصصات



يشير الشكل السابق إلى أن التوجهات المقترحة، وهي ترتبط بأربعة عناصر أساسية كما يتضح من الشكل التالي:

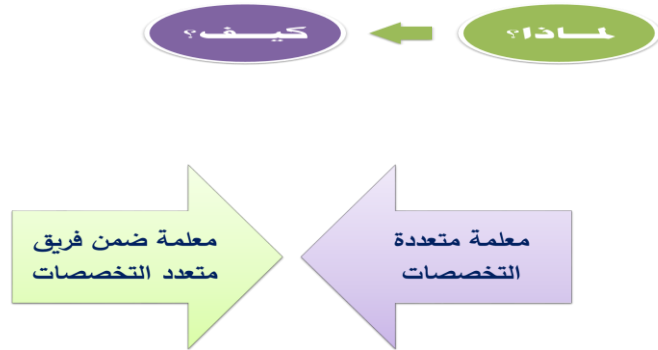


التوجه الأول: تطوير المحتوى متعدد التخصصات في التعليم الأساسي؛ لضمان التكامل الرأسي والأفقي، والتوازن بين التخصصات الرئيسية.



- في المستوى الأول: المرحلة التأسيسية (٣-١)
  - إبراز أنشطة التطبيقات على المهارات الدراسية التأسيسية (لغة عربية - رياضيات) في «اكتشف» للتأكيد على التكامل الأفقي في منهج الصفوف من (٣-١).
  - التركيز على الكلمات (المفردات) في الصف الثاني.

- التركيز على الجمل والتراكيب في الصف الثالث (الانتقال للطريقة التحليلية).
  - في المستوى الثاني : المرحلة العليا من الحلقة الأولى الصفوف ( ٤-٦ )
    - تضمنين محتوى «تواصل» مفاهيم لغوية: نحوية وصرفية وإملائية؛ لتعلمها ضمناً، وتطبيقها دون قصد في محتوى السنوات من (٤-٦).
    - طرح محتوى مناسب لنوافذ الرياضيات متوازياً مع محتوى نوافذ اللغة العربية، في كتاب أنشطة مستقل، مع دليل للمعلم إليه في السنوات من (٤-٦).
    - في المستوى الثالث: الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (٧-٩)
    - انتقال المنهج متعدد التخصصات إلى:
      - منهج دراسي للعلوم التطبيقية، وفقاً لمدخل STEM ليشمل التعلم الواقعي، والتعلم القائم على حل المشكلات في محتوى متكامل (١)
      - ومنهج دراسي آخر للعلوم الإنسانية على غرار نفس المدخل يرتبط بحل المشكلات الحياتية، ويقدم في محتوى متكامل آخر (٢).
      - قنوات واضحة للتكامل الأفقي بين المنهجين، تظهر بوضوح في أدلة المعلمين إليها.
      - تهيئة لمنهج دراسي يجمع بين العلوم التطبيقية والإنسانية معاً STEAM (محتوى ٣).
- التوجه الثاني: إعادة هيكلة برنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي  
معلمة الفصل أم معلم / معلمة مادة



مقارنة مرجعية مع جامعات عربية:

جدول (١) الدولة والجامعة واسم البرنامج الرسمي ونوع البرنامج وطبيعته

الدولة	الإمارات	مصر	الأردن	فلسطين	البحرين
الجامعة	الإمارات	غالبية الجامعات	غالبية الجامعات	غالبية الجامعات	البحرين
اسم البرنامج	التربية الابتدائي	العلوم والتربية للتعليم الأساسي	معلم صف	معلم المرحلة الأساسية	تعليم ابتدائي
نوع البرنامج	تزامني	تزامني	تزامني	تزامني	تزامني
طبيعة البرنامج	معلم تخصص مجال	معلم صف وتخصص	معلم صف	معلم أساسي	معلم فصل
تدريس الصفوف	٦-١	٦-١	٣-١	١٠-١	٦-١

يتضح من الجدول (١) الخاص ببرامج الجامعات العربية أنها تتفق في عدة أمور من أهمها تبنيتها جميعها برنامجاً لإعداد معلم المرحلة الابتدائية، وأن كل هذه الجامعات تطرح البرنامج بطريقة تزامنية مع وجود اختلاف طبيعة البرنامج، فجامعة الإمارات تطرح البرنامج "معلم تخصص مجال" هي: مسار اللغة العربية والدراسات الإسلامية؛ ومسار الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية؛ ومسار العلوم والرياضيات؛ ومسار اللغة الإنجليزية، ويكون المعلم مؤهلاً من خلال البرنامج لتدريس الصفوف من الأول الى السادس الابتدائي.

مقارنة مرجعية مع جامعات عالمية:

جدول (٢) الدولة والجامعة واسم البرنامج الرسمي ونوع البرنامج وطبيعته

الدولة	فنلندا	استراليا	نيوزلاندا	أمريكا	بريطانيا
الجامعة	Oulu	Queensland	Auckland	Stanford	Nottingham
اسم البرنامج	معلم تعليم ابتدائي	معلم صف	معلم صف		
نوع البرنامج	تزامني	تزامني	تزامني	تزامني	تتابعي
طبيعة البرنامج	معلم صف	معلم صف	معلم صف	معلم تخصص	معلم صف
تدريس الصفوف	٦-١	٦-١	٦-١		

يتضح من الجدول (٢) الخاص ببرامج الجامعات الاجنبية أنها تتفق في عدة أمور من أهمها تبنيتها جميعها برنامجاً لإعداد معلم المرحلة الابتدائية، وأن غالبية هذه الجامعات تطرح البرنامج بطريقة تزامنية باستثناء جامعة



(Nottingham) في بريطانيا، ويكون المعلم مؤهلاً من خلال البرنامج لتدريس الصفوف من الأول الى السادس الابتدائي.

خطة إعادة هيكلة برنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي (إعداد معلمة فصل/ صف)

١. الإجراء الأول: تحديد نواتج التعلم لبرامج معلمة الفصل
٢. الإجراء الثاني: القيام بمقارنات مرجعية مع برامج عالمية تختص بإعداد معلمة الصف

٣. الإجراء الثالث: تحديد الهيكل العام لبرنامج إعداد معلمة الصف

٤. الإجراء الرابع: عمل مصفوفة لنواتج التعلم مع المقررات الدراسية المقترحة.

٥. الإجراء الخامس: تحديد مسميات المقررات الدراسية، ومستوى كل مقرر.

٦. الإجراء السادس: بناء الخطة الدراسية للبرنامج.

٧. الإجراء السابع: توصيف المقررات الدراسية.

٨. الإجراء الثامن: تطوير شروط القبول وقواعد الدراسة.

٩. الإجراء التاسع: إعداد الخطة التشغيلية للبرنامج.

التوجه الثالث: التحول للتدريس الثنائي و/ أو التدريس الفرقي

التدريس الثنائي / الفرقي

- تكثيف تدريب المعلمات أثناء الخدمة على:

- كيفية التدريس الثنائي أو التدريس الفرقي
- العمل الجماعي في التخطيط للتدريس، وإدارة الصف، والمناقشة، وإرشاد المتعلمين، وتقييم تحصيلهم الدراسي، ونموهم المعرفي والمهاري.
- تنظيم أيام متكاملة يُقدم فيها موضوع متكامل أو مشروع متكامل.

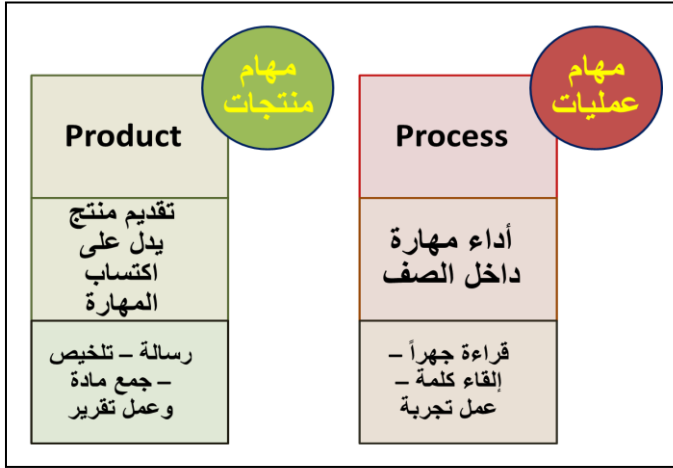
التوجه الرابع: اعتماد التقييم القائم على الأداء

إنشاء بنوك مهام الأداء (Performance Tasks Bank)

(المهمة الأدائية Task Performance)



نوعا مهام الأداء:



خطوات تصميم مهام الأداء:

- الخطوة الأولى: يحدد المعلم المخرجات التي تركز عليها المهمة.
- الخطوة الثانية: يصف المعلم المهمة بلغة، وأسلوب، مع تحديد نوعية المنتج ، أو الأداء المطلوب.
- الخطوة الثالثة: يحدد المعلم طريقة التقويم لكلٍ من : عمليات المهمة ، ومنتجها النهائي.

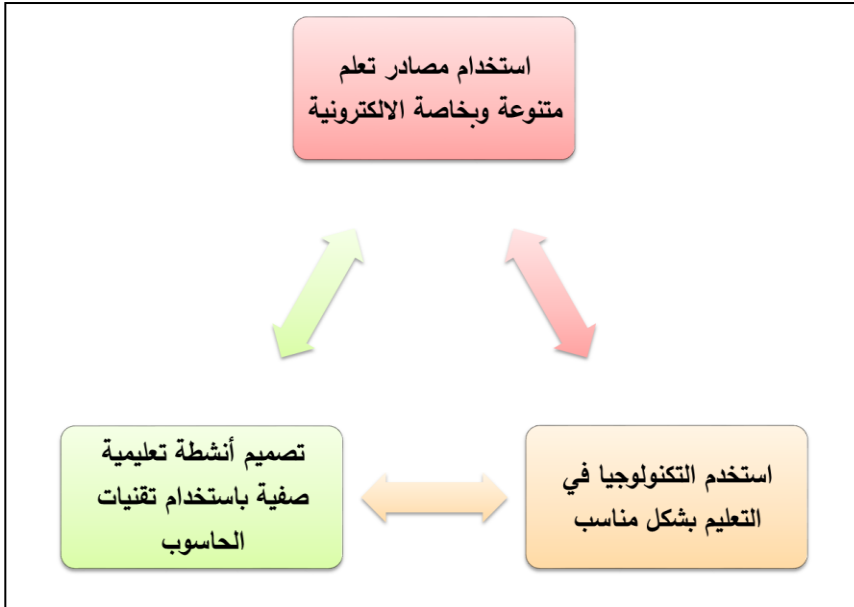
العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: ٢٧٩  
" المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم " ٥-٦ ديسمبر ٢٠١٨

٤. الخطوة الرابعة: يحدد المعلم الكفايات المستخدمة في المهمة ، وتشمل: المعارف، والمهارات، مع التركيز على الجوانب التي تساعد على تطبيق عمليات التفكير.

٥. الخطوة الخامسة: تحديد السلوكيات التي يؤديها التلميذ من أجل التنفيذ الصحيح للأداء، أو إخراج منتج محدد، وتكون قابلة للملاحظة، والتقييم.

٦. الخطوة السادسة: وتختص بتصميم مقياس تقدير الأداء: Rubric.

التوجه الخامس: دمج التكنولوجيا في أنشطة التعليم والتعلم  
المطلوب:



الأثر:

١. بناء القدرة على الاتصال ونقل المعارف.
٢. إشغال الطلاب في التعلم
٣. الارتقاء بمهارات التفكير عند المتعلمين، وتمكينهم من حل المشكلات.
٤. الشعور بالرضا والاستمتاع في مواقف التدريس الصفي.
٥. تمكين المتعلمين من مهارات التعلم الذاتي

### في الختام:

- المنهج المدرسي متعدد التخصصات أحد أهم مكونات نظام التعليم الجديد (تعليم ٢).
- المنهج المدرسي الجديد للصف الأول نقطة مضيئة في الجهود الحالية للتطوير.
- المهم توفير ضمانات لجودة تطبيق المنهج المدرسي متعدد التخصصات.
- من الضروري الأخذ بتوجهات لضمان استمرارية المناهج الدراسية متعددة التخصصات.
- نحتاج - في السنوات الأولى - لنظام التعليم الجديد (تعليم ٢) معلم فصل متعدد التخصصات.
- نحتاج - لجودة تطبيق المنهج الجديد - فرق للتدريس.
- نحتاج - في مدارسنا - لنشر ثقافة ، وتنمية مهارات التقييم القائم على الأداء.
- نحتاج للتبكير في دمج التكنولوجيا في تعليم الصغار وتعلمهم من الصغر.